

الفائق في غريب الحديث

- ابن عباس رضى الله عنهما قال فى تفسير المصطلح الصّال : الصّال : الماء يقع على الأرض فتنشّقُ ذلك المصّال .

صلصل ذهب إلى المصّلة . والمصّليل بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصل . ابن عمر رضى الله عنهما قال فى ذى السنونو يفتدّين الذى يهدم الكعبة من الحبشة : اخرجوا يا أهل مكة قبل المصّيلم كأنى به أُوْفِيحُج أُوْفِيْدَع أُصَيْلَعِ قائما عليها يهدمها بيمسحاته .

صلم المصّيلم : فَيَعْل من المصّلم وهو الخطب العظيم المستأصل . الأُفْدَع : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل . تَمَلَّقُ رضى الله عنهما عنه ذات ليلة على فراشه فقالت له صِفّية : ما بك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الجوع فأمرت بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ وقال للجارية : أَدْخِلِي مَنًى بالبَاب من المساكين فقالت : قد انقلبوا . فقال : ارفعوها ولم يذقها . صلِقُ أى تَلَوَّوْى وتلملم يقال تَمَلَّقَ الحوتُ فى الماء وتَمَلَّقَتِ الحامل إذا ضربها الطَّلَقُ فألقت بنفسها على جَنْبِهَا مرة كذا ومرة كذا . عائشة رضى الله عنهما على منها قدم معاويةُ المدينةَ فدخل عليها فذكرت له شيئاً فقال : إنَّ ذلك لا يصلح فقالت : الذى لا يصلح ادعائك زياداً . فقال شَهَدَتِ الشهود فقالت : ما شَهَدَتِ الشهود ولكن ركب المصّليعاء .

صلع أى السنوأة أو الفَجْرَةُ البارزة المكشوفة تعنى رَدّه بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله وهو قوله عليه السلام : الولد للفراش وللعاهر الحجر . وسُمِّيَ لم تكن لأبى سفيان فَرَّاشاً . وكل خُطَّاةٍ مشتهرة تسميها العرب صلعاء . قال : ... ولاقَيْتُ من صلعاء يكبو لها الفتى ... فلم أنْخِذْجُ فيها وأوْعَدْتُ منكرًا